جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
كلية الآداب و العلوم الإنسانية - ظهر المهراز
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - Dhar El Mahraz

ينظم مختبر التراب، التراث والتاريخ
النسخة الثانية من المنتدى السنوي لفائدة الطلبة
الدكاترة المنتمين للمختبر
في موضوع:

التراث ومسألة التنمية:
رؤى متقاطعة

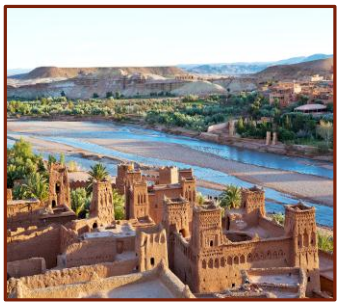

يومي 28 و29 دجنبر 2023

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز –فاس

ورقة تأطيرية

في إطار الأنشطة العلمية والثقافية التي دأب مختبر التراب، التراث والتاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس على تنظيمها، ينظم المختبر لفائدة الطلبة الدكاترة المنتمين إليه، ملتقى في نسخته الثانية تحت عنوان: **"التراث ومسألة التنمية: رؤى متقاطعة"**. وهو موضوع شائك ما فتئ يثير نقاشا واسعا ليس بين الباحثين والمهتمين فحسب، بل تعداه ليصبح موضوعا للاستهلاك بين العامة. وقد أضحى هذا الاهتمام يتماشى مع الاختيارات التوجهات التي يوليها المغرب للنهوض بتراثه بكل مكوناته والعمل على تأهيله وتنميته على كل المستويات.

من الثابت أن موضوع التراث بكل أبعاده يندرج في سياق عالمي يتميز بتغير النظرة إلى التراث والتراب والاقتصاد والمجتمع بصفة عامة. فلقد بدأ الاهتمام بالتراث من حيث أبعاده الاقتصادية والسوسيو-ثقافية والرمزية، نتيجة للتحولات التي يعرفها النظام العالمي الجديد منذ أواخر الألفية الثانية، خاصة وأنه أصبح أحد عناصر الجذب المجالي، وعاملا من عوامل التنافس الحضاري؛ إذ غدا في الاستراتيجيات الحالية للعديد من الدول المتقدمة والنامية، يعتبر مساعدا على النمو الاقتصادي وعلى التنمية بصفة عامة. كما أن التراب الذي يشكل مجالا لتوطين التراث، بدا يلعب دورا مركزيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بسبب ما يحتويه من موارد خاصة ومتفردة، واقعية أو افتراضية، يتم إنتاجها من قبل فاعلين محليين يلتفون حول مشاريع محلية ومندمجة تأكدت نجاعتها في بعض البلدان دون غيرها. ومن وجهة نظر ثقافية وتاريخية أضحى الاهتمام بالتراث الإسلامي المغربي عنصرا من عناصر الحفاظ على الثوابت الوطنية وصون الهوية في عصر يحتدم فيه التدافع بين مختلف الثقافات.

وفي سياق متصل، فقد وُلِدَت المقاربة التراثية من رحم الدراسات الأركيولوجية والأنتربولوجية والتاريخية والدينية والأدبية والفنية والمعمارية. لكن التعاطي مع التراث ظل في البداية، قائما على منطق تقليدي يعتبره إرثا تاريخيا يرمز إلى الهوية والذاكرة الجماعية، أو كيانا ترابيا متحركا في تصور البعض، وجامدا في تصور البعض الآخر.

في هذا المنظور، وبإيعاز ومواكبة ودعم منظمة اليونسكو، تمت الدعوة إلى وضع سياسة تراثية في أفق إبراز المجالات ذات الخصوصيات التراثية والثقافية، والعمل على التخطيط لحاضرها ومستقبلها، مما جعل التراث يعود إلى الواجهة، ويحظى باهتمام فاعلين جدد، الشيء الذي أدى إلى تَوَسُّعِ مجال البحث التراثي في أبعاده الزمانية والنمطية والمجالية .

في خضم النقاش العلمي الأكاديمي المحتدم بين العلوم الإنسانية، وبالنظر إلى قيمة التراث المعرفية والمنهجية والإجرائية، يجد الباحث اليوم نفسه أمام إشكاليات جديدة مثل، إشكالية الاعتراف بالتراث بكل أبعاده التاريخية والمجالية والدينية والفكرية، وإمكانية نقله وتثمينه، ثم مسألة التوفيق بين النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة، وكذا تعبئته ليصير رافعة للتنمية، إضافة إلى إشكالية التراث الإسلامي والهوية المغربية وسؤال الحداثة وإمكانية التجديد.

محاور الملتقى

لمقاربة موضوع التراث والإشكاليات المرتبطة به، وتقريب وجهات النظر بين الباحثين الأكاديميين وباقي الفاعلين، حددت لهذا الملتقى المحاور الأساسية التالية:

- **إشكالية التراث في بعده التاريخي والمجالي والثقافي: رؤى متقاطعة**
- **سياسات الحفاظ على التراث وحمايته: الأبعاد، التحديات والرهانات**
- **الموارد التراثية ومسألة التثمين والتنمية المجالية**
- **التراث المغربي: قضايا تاريخية وثقافية**
- **التراث الإسلامي المغربي: الخصوصية والامتداد وسؤال التجديد**

يسعى هذا الملتقى في نسخته الثانية إلى إشراك طلبة الدكتوراه وتحفيزهم على إنجاز أوراق بحثية في الموضوع بهدف تقريب وجهات النظر، وبعث ديناميكية في مجال البحث والدراسة إن على مستوى المعارف والمناهج، أم على مستوى أدوات وأساليب العمل. كما سيشكل خطوة إيجابية لقياس مدى قدرة الطالب على معالجة قاعدة بيانات في موضوعات مختلفة كفيلة بتنمية كفاياته المعرفية والمنهجية.

تواريخ مهمة

نشر الورقة التأطيرية	**20 نونبر 2023**
آخر أجل لاستقبال الملخصات	**04 دجنبر 2023**
الرد على المشاركات المقبولة	**14 دجنبر2023**
نشر البرنامج النهائي للمنتدى	**25 دجنبر 2023**
انعقاد أشغال المنتدى	**يومي 28 و 29 دجنبر 2023**
نشر أشغال المنتدى	**2024**

نواظم المشاركة

- يشترط أن تكون المداخلة تعالج بعض قضايا التراث في بعدها النظري والمنهجي والإجرائي
- أن يلتزم الطالب الباحث بقواعد البحث العلمي وضوابط النشر (تقديم الإشكالية، المنهجية والأدوات المعتمدة في التحليل، المناقشة)، وذلك باستشارة وتوجيهات الأستاذ المشرف؛
- أن يحدد الطالب أحد المحاور التي تدرج فيه ورقته البحثية؛
- تقدم المداخلات باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

لإرسال المداخلات المرجو التواصل عبر البريد الالكتروني التالي:

forumdoct2023fldm@gmail.com